

WIPO/DAS/PD/WG/3/5

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 27 مايو 2011

الفريق العامل المعني بخدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية

الدورة الثالثة

جنيف، من 12 إلى 15 يوليو 2011

إمكانيات تحسين خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية في إطار بنية النظام الحالية وثيقة من إعداد الأمانة

- | أولا | ملخص |
|------|---|
| 1. | ينشغل النظام الحالي لخدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية بمسألتين أساسيتين محطّ انشغال: |
| "1" | إتاحة الوثيقة من خلال النظام أمر على جانب كبير من التعقيد ولا ينجح في الغالب بالنسبة للمتفاعلين الذين يستخدمون النظام لأول مرة. |
| "2" | ثمة إمكانية ضئيلة لحدوث أخطاء تفضي بمكتب الإيداع الثاني إلى إتاحة وثيقة للجمهور بشكل خاطئ. |
| 2. | وتتضمن هذه الوثيقة مقترحات لتحسين خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية في إطار بنية النظام الحالية، وذلك بالأساس من خلال إدخال حسابات مودعي الطلبات لتسهيل استخدام بوابة المودعين وتداول أكبر قدر من المعلومات الببليوغرافية بين المكاتب بغرض المساعدة في التحقق من الأخطاء وتباعد الوثائق بشكل موثوق. |
| 3. | وإذا قررت الدول الأعضاء اعتماد المقترحات التي تقدمت بها اليابان والواردة في الوثيقة (WIPO/DAS/PD/WG/3/6) والتي تقدم "الطريق دال" كبديل كامل للطريقتين الحاليين ألف وجيم، فلن تكون المقترحات الواردة في هذه الوثيقة وثيقة الصلة بالموضوع الذي بين أيدينا ولن تكون هذه الوثيقة مفيدة إلا باعتبارها تقدم معلومات أساسية تبين الخصائص الحالية والمحتملة لبنية النظام الحالية والتي لا يمكن أن تتاح في الطريق دال. |

ثانياً القضايا المطروحة

4. تنقسم القضايا المطروحة بالنسبة للنظام الحالي إلى فئتين مختلفتين: (أ) سهولة إتاحة الوثائق في ظل النظام الحالي؛ و(ب) تقاضي الأخطاء التي من الممكن أن يرتكبها كل من المودعين والمكاتب والتخفيف منها، كما سيأتي وصفه ذلك في الفقرات اللاحقة.

سهولة إتاحة الوثائق في ظل النظام الحالي

5. تختلف التفاصيل المتعلقة بكيفية إتاحة الوثائق من خلال خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية بين مكاتب الإيداع الأول المشاركة. لكن ثمة فئتان رئيسيتان من التدابير كما سيأتي وصفها أدناه ("الطريق ألف" و"الطريق جيم")؛ والجدير بالذكر أن المكاتب لا تستخدم "الطريق باء" في الوقت الحالي).
مكاتب "الطريق ألف" (أستراليا، وفنلندا، والمكتب الدولي، وإسبانيا، والمملكة المتحدة)

6. بالنسبة للطلبات المودعة لأول مرة لدى أحد مكاتب "الطريق ألف":

"1" يتقدم المودع بطلب إلى المكتب من أجل إتاحة الوثيقة، عامة إما بإرسال رسالة أو استمارة إلى المكتب، وإما بوضع علامة في إحدى خانات استمارة الطلب عند الإيداع.

"2" يرسل المكتب إلى نظام خدمة النفاذ الرقمي إما نسخة من الوثيقة لتخزينها في مكتبة رقمية لدى المكتب الدولي، وإما مرجعاً يسهل العثور عليها في مكتبة رقمية محلية، مع بيانات الاتصال (العنوان الشخصي، أو في العادة عنوان البريد الإلكتروني) الخاصة بالمودع.

"3" يرسل المكتب الدولي لمودع الطلب شفرة نفاذ.

"4" يسجل المودع دخوله إلى بوابة المودعين الخاصة بخدمة النفاذ الرقمي لإعداد قائمة المكاتب المرخص لها بالنفاذ إلى الوثيقة، باستعمال رمز البلد ورقم الطلب كـ "هوية المستخدم" وشفرة النفاذ كـ "كلمة السر".

7. كما يسمح النظام لمكتب الإيداع الأول بتعديل القائمة الأولية للمكاتب المرخص لها بالنفاذ إلى وثيقة الأولوية عندما تكون الوثيقة مسجلة لدى النظام، على الرغم من أنه لا يتيح هذه الخدمة في الوقت الحالي سوى المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية.

مكاتب "الطريق جيم" (اليابان، وجمهورية كوريا، والولايات المتحدة الأمريكية)

8. بالنسبة للطلبات المودعة لأول مرة لدى أحد مكاتب "الطريق جيم":

"1" يحصل المودع على شفرة نفاذ من المكتب، إما عن طريق طلب خاص وإما باستخدام شفرة عادة ما تكون مطبوعة على وسيلة إبلاغ معيارية، كوصل الإيداع.

"2" ويسجل المودع دخوله إلى بوابة المودعين الخاصة بخدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية باستخدام رمز البلد ورقم الطلب كـ "هوية المستخدم" وشفرة النفاذ كـ "كلمة السر". ويطلب النظام كتابة اسم المستخدم وعنوان بريده الإلكتروني، لكنه لا يسمح للمودع في هذه المرحلة بالقيام بأي إجراء آخر.

"3" ويرسل النظام رقم الطلب وشفرة النفاذ إلى المكتب من أجل التأكد. فإذا نجح هذا الأمر (توافق رقم الطلب مع شفرة النفاذ واتخاذ كل الخطوات الضرورية، كتقديم تنازل بشكل منفصل تُرفع بموجبه السرية بالنسبة لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية)، يرسل المكتب تأكيداً بأن الوثيقة متاحة.

"4" ويرسل النظام رسالة إلكترونية على العنوان الذي قدمه المودع في الخطوة (ب) يؤكد فيه أن المكتب قد أبلغ بأن الوثيقة متاحة.

"5" ويسجل المودع دخوله مرة أخرى ويعدل قائمة المكاتب التي يرخص لها بالنفاذ إلى الوثيقة.

المشاكل المرتبطة بالطريقتين "ألف" و"جيم"

9. تنطوي العملية على عدة خطوات مترابطة. ومن الممكن ألا يدرك المودعون بأن كل هذه الخطوات ضرورية ما لم يقرأوا التعليمات بعناية كبيرة. فعدم إتمام أي خطوة من هذه الخطوات يعني أن الوثيقة غير متاحة لمكتب الإيداع الثاني.

إمكانية حدوث الأخطاء

10. يتمتع النظام بدرجة عالية من الأمان تحول دون تقديم الوثائق بشكل مباشر إلى الغير أو إلى المكاتب التي لم تُمنح حق النفاذ إلى الوثيقة. لكن، تظل بعض المخاطر قائمة وتتمثل في إمكانية تقديم رقم طلب خاطئ للنظام (إما نتيجة خطأ ارتكبه المودع لدى مكتب الإيداع الثاني وإما بسبب خطأ ارتكبه المكتب في الكتابة). فإذا قدم هذا الطلب (الخاطئ) لنظام خدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية وحدث أن رخص مودع هذا الطلب لمكتب الإيداع الثاني المعني بالنفاذ إلى الوثيقة، سيتمكن نظام خدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية من استرجاع الوثيقة بنجاح. أما إذا لم يلاحظ مكتب الإيداع الثاني الخطأ، فيمكن أن يتاح هذا الطلب للجمهور على أساس إيداع طلب لم يُقصد به المطالبة بالأولوية.

11. ويظل الخطر نفسه قائماً عند إيداع وثائق الأولوية بناء على طلب خاطئ. لكن تنامي درجة الأتمتة عند التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية يزيد من مخاطر عدم كشف الأخطاء قبل إتاحة الوثيقة للجمهور. كما أن الاستخدام المتنامي للأنظمة التي تمكن الجمهور من الاطلاع على الملفات يزيد بشكل كبير من خطر اطلاع الغير على الوثيقة قبل نشرها.

ثالثاً إتاحة المعلومات للمودعين في النظام الحالي

12. لبوابة المودعين الخاصة بخدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية في الوقت الحالي وظيفتان أساسيتان:
(أ) تتيح للمودعين تحديد المكاتب التي يسمح لها بالنفاذ إلى وثيقة الأولوية:

الشكل 1


الشاشة الحالية لتحديث قوائم التحكم في النفاذ
(من نموذج نظام يبين كثيراً من المكاتب التي ما زالت لا تشارك فيه)

Select	Office code *	State or Office of second filing *	Access Granted on *
<input checked="" type="checkbox"/>	CN	6 Xituchenglu, Jimen Bridge, Haidian District, P.O. Box 8020, Beijing 100088	May 10, 2011
<input checked="" type="checkbox"/>	EP	Phoenix Support Help Desk Att. C. Hamm, Room S00G12, P.O. Box 5818 NL- 2280 HV Rijswijk	May 13, 2011
<input type="checkbox"/>	JP	403 Kasumigasaki 3-chome, Chiyoda-ku, TOKYO 100-8915	
<input checked="" type="checkbox"/>	US	Commissioner for Patents, P.O.Box 1450 Alexandria VA 22313-1450	May 13, 2011
<input type="checkbox"/>	CA	Canadian Patent Office The Commissioner of Patents Ottawa Ontario K1A 0C9	
<input type="checkbox"/>	AU	IP Australia P.O. Box 200 Woden ACT 2606	
<input type="checkbox"/>	ES	Paseo de la Castellana 75, 28020 Madrid	
<input type="checkbox"/>	FR	Service de l'Examen des Demandes PCT 97, boulevard Carnot F-59040 Lille Cedex	
<input type="checkbox"/>	IL	Head, PCT Division Israel Patent Office 4 Hasadna Street, Talpiot Jerusalem 93420	
<input type="checkbox"/>	KR	Government Complex-Daejeon 139 Seonsa-ro, Seo-gu Daejeon 302-701	
<input checked="" type="checkbox"/>	SE	Valhallavagen 136S-102 42 Stockholm 5, Stockholm	May 13, 2011
<input type="checkbox"/>	SG	Intellectual Property Office of Singapore (IPOS) 51 Bras Basah Road #04-01 Plaza By The Park Singapore 189554	
<input type="checkbox"/>	ZA	South African Patents and Trade Marks Office Private Bag X400 Pretoria 0001	
<input checked="" type="checkbox"/>	FI	Arkadiankatu 6A FIN-00100 Helsinki	May 13, 2011
<input type="checkbox"/>	IB	Bureau international de l'OMPI 34, chemin des Colombettes Geneve 20 12111	

(ب) وتبين المعلومات المتعلقة بالتواريخ التي رخص فيها بالنفاذ لمختلف المكاتب وما إذا نفذت بشكل فعلي إلى الوثيقة أم لا:

الشكل 2

الشاشة الحالية للمعلومات الخاصة بقوائم التحكم في النفاذ
(من نموذج نظام يبين المكاتب التي ما زالت لا تشارك فيه)

Entry Details - Route A			
Application info	Applicant Confirmation Date	OFF Confirmation Date	Publicly Available Date
GB 0990001.0	Sep 11, 2009		<input type="text"/>  <input type="button" value="Update"/>

Access Control List				
<input type="checkbox"/>	OSF Code ↕	State or Office of second filing ↕	Access Granted on ↕	First Accessed on ↕
<input checked="" type="checkbox"/>	SE	Valhallavagen 136S-102 42 Stockholm 5 , Stockholm	May 13, 2011	
<input checked="" type="checkbox"/>	CN	6 Xituchenglu, Jimen Bridge, Haidian District, P.O. Box 8020, Beijing 100088	May 10, 2011	
<input checked="" type="checkbox"/>	FI	Arkadiankatu 6A FIN-00100 Helsinki	May 13, 2011	
<input checked="" type="checkbox"/>	EP	Phoenix Support Help Desk Att. C. Hamm, Room S00G12, P.O. Box 5818 NL- 2280 HV Rijswijk	May 13, 2011	
<input checked="" type="checkbox"/>	US	Commissioner for Patents, P.O.Box 1450 Alexandria VA 22313-1450	May 13, 2011	

[View certificate](#)

13. وتعد خاصية الإخبار على جانب كبير من الأهمية في النظام لسببين اثنين:
- "1" تقدم تعليقات للمودعين بحيث تؤكد لهم بأن الوثائق ستكون متاحة بشكل كامل لمكتب إيداع ثان معين وتخبرهم بالوقت الذي سجل فيه النفاذ، وإلا فإن المودع سيعتمد على نظم تكنولوجيا المعلومات أو إخطارات مكاتب الإيداع الأول والثاني لاكتشاف ما إذا حدث نقل للبيانات. وتتنوع هذه النظم والإخطارات بشكل كبير.
- "2" تقدم إشهادا على أن المودع جعل الوثيقة متاحة للمكتب - في الحالات التي يعني فيها حدوث خطأ في النظام أن المكتب لا يستطيع في واقع الأمر استرجاع وثيقة الأولوية. وهو ما سيضمن (مع بعض الاستثناءات التي غالبا ما تكون واسعة النطاق) للمودعين عدم فقدانهم لتاريخ الأولوية نتيجة حالات لم يتسببوا في حدوثها، ما لم تصح الوثيقة متاحة للمكتب خلال الشهرين اللذين يخطر فيهما المودع بحدوث المشكلة (انظر الفقرة 14 من الأحكام الإطارية).
14. وبما أن النظام يحتفظ بنفس النموذج الأساسي، فإن المكتب الدولي يرى ضرورة تحسين بوابة المودعين لتقديم المزيد من المعلومات وللمساعدة على التخفيف من التعقيدات التي تنطوي عليها عملية إتاحة الوثيقة من خلال خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية.

رابعاً المقترحات

15. تتعلق المقترحات التالية بإجراءات تطوير بنية النظام الحالية التي لن تكون ذات جدوى إذا قرر الفريق العامل اعتماد "الطريق دال" كبديل كامل للطريقتين "ألف" و"جيم" (انظر الفقرات من 34 إلى 36 أدناه).

المعلومات التي يتعين أن يقدمها النظام

16. لا يلزم النظام مكاتب الإيداع الأول والثاني في الوقت الحالي إلا بتقديم رمز البلد ورقم طلب الوثيقة المعينة. وللنظام القدرة على تخزين بيانات ببيوغرافية إضافية، لكن لا يرسل ذلك بشكل عام.

المعلومات المقدمة من مكتب الإيداع الأول

17. من المقترح أن يعمل مكتب الإيداع الأول على إتاحة المعلومات التالية المتعلقة بوثائق الأولوية في شكل تقرأ الآلات بحيث ترسل إما عند تسجيل وثيقة الأولوية في النظام، وإما مع وثيقة الأولوية عندما يسترجعها أحد مكاتب الإيداع الثاني:

- "1" رمز البلد ورقم الطلب، كما هو الشأن في الوقت الحالي.
 - "2" تاريخ الإيداع.
 - "3" اسم المودع.
 - "4" عنوان الاختراع.
 - "5" لغة الطلب (ترجمة التفاصيل الأخرى بمساعدة الحاسوب).
 - "6" أي رمز من رموز التصنيف الدولي للبراءات مُنح لوثيقة الأولوية.
18. ستظهر العناصر من "2" إلى "4" على الأقل في الصفحة الأولى لوثيقة الأولوية، لكنها تكون في الغالب في شكل صورة، غير أنها لا تسمح للنظام باستخراج المعلومات.

المعلومات المقدمة من مكتب الإيداع الثاني

19. يقوم مكتب الإيداع الثاني بعد ذلك بإرسال المعلومات التالية عند طلب إحدى وثائق الأولوية:

- "1" رمز البلد ورقم طلب وثيقة الأولوية، كما هو الشأن في الوقت الحالي.
- "2" تاريخ إيداع وثيقة الأولوية.
- "3" رقم الطلب اللاحق المطالب بالأولوية على وثيقة الأولوية.
- "4" اسم مودع الطلب اللاحق.
- "5" عنوان الاختراع في الطلب اللاحق.
- "6" لغة الطلب اللاحق (ترجمة التفاصيل الأخرى بمساعدة الحاسوب).

التحقق من صحة طلب بشأن استرجاع الوثائق

20. يتعين على النظام التحقق من صحة تاريخ الإيداع المقدم من مكتب الإيداع الثاني ومقارنته مع تاريخ إيداع الطلب المعني كما سجله مكتب الإيداع الأول. فإذا توافق التاريخان - وكان المودع قد رخص لمكتب الإيداع الثاني باسترجاع الوثيقة كما هو الشأن في الوقت الحالي -، تصبح الوثيقة متاحة.

21. أما إذا لم يكن التاريخان متوافقين، فإن النظام يظهر إحدى رسالتي الخطأ المحتملتين:
- "1" إذا لم يكن الموعد قد رخص لمكتب الإيداع الثاني باسترجاع الوثيقة، سيقوم النظام بإظهار الرسالة التالية "وثيقة غير معروفة أو النفاذ غير مسموح".
- "2" إذا كان الموعد قد منح الترخيص، فلن يقوم النظام بإرجاع الوثيقة، بل سيرسل رسالة إنذار تتضمن التفاصيل الجغرافية ذات الصلة، بما في ذلك تاريخ الإيداع الذي قدمه مكتب الإيداع الأول حتى يتمكن مكتب الإيداع الثاني من استعراض هذه المعلومات وتقرير ما إذا كان من المناسب طلب الوثيقة باستخدام التاريخ المقدم من مكتب الإيداع الأول أو الرجوع إلى الموعد للتحقق من صحة التفاصيل المتعلقة بمطالب الأولوية.
22. وتكمن أهمية الشكل المقترح لرسالة الخطأ الثانية في أنها تتعامل بفعالية مع عدد الطلبات الدولية الهائل والمفاجئ (ومن المفترض كذلك مع الطلبات الوطنية) التي تبين أن بها اختلافاً بين التواريخ المقدمة من الموعد في المطالب بالأولوية والتواريخ المبينة في وثائق الأولوية التي يصدرها مكتب الإيداع الأول. ويستحسن أن يكون مكتب الإيداع الثاني قادراً على إدخال "التصحيات" بشكل تلقائي من أجل استرجاع الوثائق التي توضع فيها البيانات الجغرافية بأن رقم الطلب هو الرقم المطلوب في واقع الأمر.
23. أما المعلومات الجغرافية الأخرى التي يقترح تقديمها فهي غير ذات قيمة بالنسبة لعمليات التحقق التلقائي لأنه يتوقع أن تختلف بين مكاتب الإيداع الأول ومكاتب الإيداع الثاني:
- (أ) غالباً ما يختلف المدعون، في حالة الشركات، بل إنه من الممكن أن يكتب اسم نفس الشخص الطبيعي بمجموعة مختلفة من الخطوط التي تستخدمها المكاتب.
- (ب) عادة ما تكون عناوين الاختراعات مكتوبة بلغات مختلفة ومن الممكن أن تكون قد تغيرت وفق التطورات التي تقع داخل سنة الأولوية.
- (ج) لن تستخدم رموز التصنيف الدولي للبراءات في أغلب الأحيان. كما يمكنها أن تتشكل من رموز مؤقتة من أجل توزيع الملفات على الفرق الفاحصة ويمكن أن تكون مختلفة في كل الحالات.
24. لكن، ستكون هذه المعلومات جد مفيدة للمكاتب والمدعين في التحقق السريع من وجود مطلب بالأولوية كما هو متوقع.

المعلومات المتاحة للمودع من مكتب الإيداع الأول

25. يُحظر المودع في مكتب الإيداع الأول بكل محاولة يقوم بها كل مكتب من مكاتب الإيداع الثاني لاسترجاع وثيقة الأولوية وذلك من خلال بوابة المدعين الخاصة بخدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية. ويمكن أن ينتج عن ذلك صيغة محسنة من شاشة البيانات المبينة في الشكل 2 كآتي:

الشكل 3
مقترح البيانات المعدلة المتاحة للمودع في مكتب الإيداع الأول

شفرة مكتب الإيداع الثاني	الدولة أو مكتب الإيداع الثاني	رخص بالنفاذ في تاريخ	طلبات الاسترجاع
FI	المكتب الوطني للبراءات والتسجيل في فنلندا	3 أبريل 2011	6 مايو 2011 (ناجح) الطلب: FI 20111234 (2 مايو 2011) المودع: Smith Industries (FI) Corp. العنوان: (fi): Keksintö العنوان (ترجمة آلية): اختراع
GB	مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية	3 أبريل 2011	15 مايو (ناجح) الطلب: GB 1101234.5 (3 مايو 2011) المودع: Smith Industries (GB) Co. العنوان: اختراع 26 مايو (الإرسال إلى مكتب الإيداع الثاني لا يزال معلقاً) الطلب: GB 1101235.9 (3 مايو 2011) المودع: Smith Industries (GB) Co. العنوان: اختراع
JP	مكتب البراءات الياباني	3 أبريل 2011	
US	مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية	(نفاذ غير مسموح)	26 مايو (رفض الطلب) الطلب: US 11/456,789 (6 مايو 2011) المودع: Jones Corporation العنوان: اختراع مختلف

26. يمكن إخطار المودعين بتحديثات هذه القائمة عن طريق البريد الإلكتروني. وبما أن بوابة المودعين صممت لتمكين المودعين من حساب تابع للنظام (انظر الفقرة 30 أدناه)، فيمكن للمودع أن يختار ما إذا كان يود تسليم (أ) معلومات تفصيلية ترسل بالبريد الإلكتروني (أكثر ملاءمة) أو (ب) إخطار بأن ثمة معلومات جديدة متاحة في حسابه (أكثر أماناً)، من قبيل ما يلي:

(أ) "رفض طلب استرجاع من خدمة الويبو للنفاذ الرقمي"

"طلب مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية نسخة من طلبكم AU 201 0012345 بغرض المطالبة بالأولوية على الطلب US 11/456,789 (Jones Corporation) المعنون "اختراع مختلف".

"رفض هذا الطلب لأنكم لم ترخصوا لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية بالنفاذ إلى هذا الطلب.

"إذا كنتم تقررون بوجود طلب للحصول على البراءة وكنتم تقصدون استرجاعه من خلال خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية، فيتعين عليكم تسجيل دخولكم إلى بوابة المودعين الخاصة بخدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية، والترخيص لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية بالنفاذ ثم الاتصال بهذا المكتب للتأكد من أنه سيقوم بمحاولة أخرى لاسترجاعه.

"إذا كنتم تقررون بعدم وجود طلب الحصول على البراءة، فيحتمل أن يكون قد وقع خطأ في البيانات البيولوجرافية وسيتم تصحيحه. فلا داعي للقلق. سنظل وثيقة الأولوية الخاصة بكم قيد السرية."

(ب) "رفض طلب استرجاع من خدمة الويبو للنفاذ الرقمي

"رفض طلب من مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لاسترجاع أحد طلباتكم المسجلة لدى خدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية. ويرجى منكم مراجعة بوابة المودعين الخاصة بخدمة الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية للمزيد من التفاصيل."

27. في واقع الأمر، سيتخذ النظام مقارنة أكثر فعالية:

(أ) بالنسبة لطلبات الاسترجاع التي كانت ناجحة لكن لم يقر بها المودع في مكتب الإيداع الأول، سيمكّن هذا المودع من إرسال رسالة بشكل مباشر إلى مكتب الإيداع الثاني يطلب منه التحقق من المطالبة بالأولوية بشكل دقيق.

(ب) بالنسبة لطلبات الاسترجاع التي رفضت في البداية، سيضيف زرا عند ظهور الإخطار بفشل العملية لمنح خيار فتح النفاذ وإرسال الوثيقة إلى مكتب الإيداع الثاني بنقرة واحدة إذا كان القصد هو الترخيص بالنفاذ.

28. ويجب تأكيد أنه لا يقصد من ذلك وضع عبء التحقق من إنجاز العمل بشكل صحيح على المودع في مكتب الإيداع الأول، بل يقصد بذلك منحه الفرصة، باعتباره الشخص الذي يحتمل أن يكون قد تأثر بشكل سلبي بالأخطاء، لإدراك الأخطاء التي من الممكن أن تضر بمصالحه مع التخفيف منها.

مستوى الأمان

29. من الواضح أن هذا التدبير لا يضمن وقاية كاملة من الأخطاء ما دام سيكون لعدد كبير من الطلبات بوجه عام نفس تاريخ الإيداع لدى أي مكتب من المكاتب بحيث أنه من الممكن أن ينجح توافق خاطئ عن أي خطأ يرتكب في الأعداد الأخيرة من رقم الطلب. لكن ذلك يقلل من المخاطر التي توجد حالياً عند إرسال الوثائق ورقياً ويمنح للمودع في مكتب الإيداع الأول فرصة حقيقية لإدراك كل الأخطاء المرتكبة وضمان تصحيحها قبل حدوث أي ضرر.

بوابة المودعين القائمة على فتح الحساب

30. تستخدم بوابة المودعين الحالية الخاصة بخدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية على أساس "الطلب الواحد". وهو ما يعني أن كل رقم طلب هو في واقع الأمر هوية مستخدم وكل شفرة نفاذ هي كلمة السر لهوية المستخدم هاته. واستجابة لطلب الدول الأعضاء عندما أحدث النظام لأول مرة، طور المكتب الدولي الجزء الأكبر من نظام يسمح للمودعين بإدارة النفاذ إلى كل طلباتهم بدل أن يكون لهم حساب مستخدم واحد. وعُلق العمل بهذا النظام عند تلقي مقترح بإنشاء بنية نظام بديلة، لكن كل ما بقي إنجاز هو الدمج في نظام الويبو الجديد لإدارة الهوية واختباره. فإذا أكمل تصميم هذا النظام وبدأ العمل به، فستكون له الخصائص التالية:

(أ) لن يحتاج كل طلب إلا لشفرة نفاذ مرة واحدة لربطها مع محفظة تطبيقات تدار من خلال حساب واحد تابع للويبو. وبعد ذلك، ستصبح شفرة النفاذ غير صالحة لأي استخدام آخر ولن يحتاج المودع إلى تذكرها أو إدارتها.

(ب) وبدلاً من ذلك، يمكن للمودع بموافقة مكتب الإيداع الأول المعني أن يقدم اسم حسابه لدى الويبو إلى مكتب الإيداع الأول (الذي يمكنه أن يربطها بموارد وطنية حتى لا تكون هناك حاجة إلى استخدامها إلا مرة واحدة) ويمكن لمكتب الإيداع الأول أن يسجل الطلب مباشرة لدى حساب الويبو دون الحاجة إلى إرسال أي شفرة.

(ج) سيكون المودع قادراً على اختيار ما إذا كان يود تلقي إخطارات بشأن بعض الحالات التالية أو كلها:

"1" تسجيل طلب جديد لدى خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية؛

"2" طلبات الاسترجاع الناجحة لأحد مكاتب الإيداع الثاني؛

"3" طلبات الاسترجاع الفاشلة لأحد مكاتب الإيداع الثاني.

- (د) وسميكن المودع من إعداد حقوق نفاذ "معيارية" لفائدة المكاتب في الحالات التي تقدم فيها إيداعات لاحقة حتى لا تظل زيارة البوابة ضرورية إلا للتعامل مع رسائل الخطأ أو لإضافة أو حذف إمكانية النفاذ بالنسبة للمكاتب في الحالات التي تقدم فيها طلبات المطالبة بالأولوية في مجموعة من المكاتب التي تختلف عما حُدد في القيم المعيارية.
- (هـ) وسيتمكن المودع من إعداد حقوق النفاذ لطلبات متعددة من خلال إجراء واحد.
- (و) ويمكن إخفاء الخطوات الإضافية التي يتعين على المودعين اتخاذها في الوقت الحالي بالنسبة لطلبات "الطريق جيم" حيث يستطيع المودعون معاينة نفس الشاشات التي تظهر بالنسبة لطلبات "الطريق ألف" باستثناء الحالة التي يفشل فيها ربط الطلب مع الحساب (مثلا بسبب عدم اتخاذ إحدى الخطوات الضرورية لدى مكتب الإيداع الأول كإيداع تنازل لدى مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية تُرفع بموجب السرية). وهو ما يعني أن المودع سينتقل في قائمة الإجراءات المحددة في الفقرة 8 أعلاه، مباشرة من الإجراء (أ) (الحصول على شفرة النفاذ) إلى الإجراء (هـ) (إعداد حقوق النفاذ ولو بصفة مؤقتة في انتظار التوصل بالتأكد من مكتب الإيداع الأول)، ولن يتبع خطوات أخرى إلا في الحالة التي يبلغ فيها مكتب الإيداع الأول بمحدث مشكلة.
- (ز) وفي صيغة حديثة تستند إلى تكنولوجيا ما زالت قيد الاختبار في الخدمات الشبكية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT system)، سيمكن المودع من نقل حقوق الملكية الخاصة بأي طلب محدد إلى حساب آخر في حال التنازل أو تغيير الموظفين، ومنح حقوق الاطلاع على المعلومات للمودعين في مكاتب الإيداع الثاني دون فقدان التحكم في حقوق النفاذ بالنسبة لهذا الطلب أو حقوق الاطلاع بشأن كل طلب من الطلبات الأخرى في المحفظة.

التحسينات المتعلقة بطلب استخدام النظام

31. ينتج الجزء الأكبر من اللبس في النظام الحالي عن العمليات المختلفة اختلافا جوهريا والتي يتعين القيام بها لدى مختلف مكاتب الإيداع الأول بتقديم طلب إضافي إلى النظام. ويجبذ أن يكون تقديم طلب إضافي إلى خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية في شكل إجراء واحد يتخذ لدى مكتب الإيداع الأول من بين ما يلي:
- (أ) وضع علامة في إحدى خانات استمارة الطلب عند الإيداع؛
- (ب) إرسال رسالة أو استمارة؛
- (ج) خيار نقرة واحدة داخل نظام شبكي مأمون للاطلاع على الملفات يمكن اختياره بواسطة وكيل معتمد.
32. ويجبذ في كل هذه الحالات أن يسمح الإجراء بخيار تزويد الويبو بهوية حساب العميل لربطها بالطلب (دون الحاجة إلى تقديم شفرة نفاذ) وقائمة برموز مكونة من حرفين للمكاتب التي يخصص لها بالنفاذ، دون الحاجة في أغلب الحالات إلى الدخول إلى حساب الويبو.
33. ومن الواضح أنه يتعين بالنسبة للمكاتب التي اختارت استخدام الطريق جيم لأسباب قانونية وضع بعض الاعتبارات بشأن الطريقة التي يمكن بها تطبيق ذلك بشكل ناجع وقانوني. لكن بالنظر إلى أن لكل المكاتب التي تستخدم الطريق جيم في الوقت الحالي أنظمة متطورة لتكنولوجيا المعلومات، يتعين أن تكون هناك إمكانية تحويل طلب مقدم من خلال نظام مأمون للاطلاع على الملفات لإتاحة إحدى وثائق الأولوية لخدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية إلى طلب يجمع بين التنازل عن السرية (عند الضرورة) وطلب خاص لنقل المعلومات ذات الصلة، ما سيساعد على تجاوز العقبات القانونية مع إخفاء الخطوات الإضافية من العملية عن المودع من خلال تنفيذها تلقائيا.

خامسا العلاقة بين هذه المقترحات والطريق دال

34. تتعلق هذه المقترحات، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الفقرة 3 أعلاه، بتطوير بنية النظام الحالية ولا تطبق بشكل مباشر على الطريق دال كما جاء في مقترح اليابان الوارد في الوثيقة (WIPO/DAS/PD/WG/3/6). وسيعني اعتماد هذه الطريق أنه لا يمكن الاستمرار في استخدام بوابة المودعين الخاصة بخدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية ما دام:
- (أ) أن استخدام شفرة النفاذ في هذه الطريق لإتاحة النفاذ إلى بوابة المودعين سيشكل خطرا على جانب الأمان إذا أرسلت أيضا إلى عدة أطراف محتملين بغرض إرسالها إلى مكاتب الإيداع الثاني.
- (ب) أن إتاحة شفرة ثانية لاستخدامها في بوابة المودعين ستدخل الكثير من التعقيدات.
- (ج) أنه من الممكن أن تكون لمكاتب الإيداع الأول محفزات غير كافية لتطوير أنظمة لربط الطلب بشكل مباشر بحساب في بوابة المودعين الخاصة بخدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية إذا لم يشكل ذلك عنصرا أساسيا للترخيص لمكاتب أخرى بالنفاذ إلى الطلبات.
35. وتجدر الإشارة كذلك إلى أنه من غير المحبذ تقديم الطريق دال إضافة إلى الطريقين ألف وجيم بسبب ما سينجم عن ذلك من تعقيد في فهم كل الخيارات الممكنة التي يمكن أن تطبق وذلك حسب مكاتب الإيداع الأول والإيداع الثاني المستخدمة. فيجب ألا تستخدم الطريق دال إلا كبديل كامل للطريقين ألف وجيم. ونتيجة لذلك، إذا اعتمد هذا المقترح، فلن تبقى بوابة المودعين إلا للتعامل مع طلبات الطريقين ألف وجيم كإجراء مؤقت في حين ستنقل المكاتب كلها إلى النظام الجديد بشكل كامل.
36. ونتيجة لذلك، سيتعين على مكاتب الإيداع الأول والإيداع الثاني في الطريق دال التأكد من أن أنظمتها تقدم معلومات كافية للمودعين تمكنهم من التيقن من أن عمليات نقل وثائق الأولوية تتم بشكل ناجح ما دام أنه سيكون هناك نطاق ضيق لتقديم هذه المعلومات من خلال خدمة مركزية مشتركة.
37. إن الفريق العامل مدعو إلى النظر في المقترحات المضمنة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]